

الفصل الرابع

دراسات في مجال الموديولات التعليمية

- ❖ دراسات اهتمت بتعرف فعالية استخدام الموديولات التعليمية في تحقيق بعض الأهداف التعليمية .
- ❖ دراسات اهتمت ببناء برامج لإعداد وتدريب المعلم على أساس الكفايات والتأكد من فعاليتها باستخدام الموديولات التعليمية .
- ❖ دراسات اهتمت ببناء برامج تعليمية مستخدمة الموديولات التعليمية كبناء تنظيمي .

الفصل الرابع

دراسات فى مجال الموديولات التعليمية

أجرى فى السنوات الأخيرة عديد من الدراسات التى تناولت موضوع الموديولات التعليمية وأثرها فى تحسين نتائج التعلم ، ويستعرض المؤلفان فى هذا الفصل بعض هذه الدراسات فى محاولة منهما لتحليل هذه الدراسات ، وتحديد هدف كل منها والنتائج التى توصلت إليها ، وذلك بهدف ربط هذه الدراسات بعضها ببعض وإظهار أوجه الاتفاق والاختلاف بينها مما يلقى الضوء على مجال الموديولات التعليمية وأهميتها كوسيلة للتعلم الذاتى .

وقد تم تصنيف الدراسات السابقة فى مجال الموديولات التعليمية إلى ثلاثة محاور رئيسة ، وتم عرض الدراسات الخاصة بكل محور فى تسلسل تاريخى وهذه المحاور هى :

أولاً : دراسات اهتمت بتعرف فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تحقيق بعض الأهداف التعليمية .

ثانياً : دراسات اهتمت ببناء برامج لإعداد وتدريب المعلم على أساس الكفايات والتأكد من فعاليتها باستخدام الموديولات التعليمية .

ثالثاً : دراسات اهتمت ببناء برامج تعليمية مستخدمة الموديولات التعليمية كبناء تنظيمى .

وسوف نستعرض فيما يلى الدراسات الخاصة بكل من هذه المحاور الثلاثة .

أولاً : دراسات اهتمت بتعرف فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تحقيق بعض الأهداف التعليمية .

ومن هذه الدراسات ما يلى :

(١) دراسة على راشد (١٩٧٨) :

تدور دراسة على راشد حول موضوع " تطبيق طريقة الموديول فى تدريس مادة الفيزياء فى الصف الأول الثانوى فى جمهورية مصر العربية " .

واستهدفت الدراسة تعرف مدى فعالية استخدام الموديوالات التعليمية في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الفصل الأول الثانوى فى مجال مادة الفيزياء وقد قام الباحث ببناء برنامج تعليمى باستخدام الموديوالات تم تدريسه للمجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى التحصيل والتفكير الناقد .

(٢) دراسة ليلي معوض (١٩٨٦) :

أجرت ليلي معوض دراستها حول موضوع " استخدام أسلوب الموديول فى تدريس مادة التاريخ الطبيعي بالصف الأول من المرحلة الثانوية وأثره على تحصيل واتجاهات التلاميذ " .

واستهدفت الدراسة تعرف أثر استخدام الموديوالات على التحصيل والاتجاهات لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى مجال مادة التاريخ الطبيعي ، وقامت الباحثة باختيار مجموعة تجريبية درست باستخدام الموديوالات ، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

(٣) دراسة سنية الشافعى (١٩٨٦) :

واستهدفت تعرف فعالية الموديول فى تدريس الكيمياء بهدف الإتيقان وتنمية التفكير العلمى لطلاب الصف الثانى الثانوى بمدينة الإسماعيلية .

وقد قامت الباحثة ببناء عدة موديوالات تعليمية فى وحدة التوصيل الكهربى المقررة فى الكيمياء الفيزيائية لطلاب الصف الثانى ، وإعداد اختبار تحصيلى تجميعى فى موضوع الموديوالات التعليمية لقياس إتقان التحصيل ، كما استخدمت اختبار التفكير العلمى من إعداد إبراهيم وجيه ، وحددت الباحثة الحد الأدنى للإتيقان بنسبة ٨٠% فما فوق وهو المستوى الذى ينبغى أن يصل إليه نسبة ٧٥% من طلاب المجموعة التجريبية بعد انتهاء التدريس باستخدام الموديوالات التعليمية .

وتكونت عينة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم اختبارها من بين الطلاب الذكور بالصف الثانى بمدينة الإسماعيلية ، ودرست

المجموعة التجريبية باستخدام الموديولات التعليمية وفى ضوء التعليمات وخريطة الأنشطة التعليمية لكل موديول بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلى :

١- وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى طلاب المجموعة التجريبية ومستوى طلاب المجموعة الضابطة فى إتقان تحصيل الكيمياء لصالح المجموعة التجريبية .

٢- وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى الدرجة الكلية لاختيار التفكير العلمى لصالح المجموعة التجريبية.

وتؤكد النتائج التى حصلت عليها الباحثة تفوق التدريس باستخدام الموديولات التعليمية على التدريس بالطريقة المعتادة فى تحقيق إتقان تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير العلمى لدى طلاب عينة البحث .

(٤) دراسة أحمد السيد (١٩٨٩) :

أجرى أحمد السيد دراسته حول موضوع " أثر استخدام أسلوب التعلم الذاتى فى تنمية مهارات البحث التاريخى لدى تلاميذ التعليم الأساسى وتحصيلهم فى مادة التاريخ واتجاهاتهم نحوها " .

واستهدفت الدراسة بيان أثر استخدام أسلوب التعلم الذاتى فى تدريس التاريخ بالتعليم الأساسى على :

- تنمية مهارات البحث التاريخى لدى التلاميذ .
- تحصيلهم فى مادة التاريخ .
- اتجاهات التلاميذ نحو مادة التاريخ .

وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى درست باستخدام أسلوب التعلم الذاتى ، وبالتالي إظهار فعالية استخدام الموديولات التعليمية .

(٥) دراسة فؤاد مرسى ويحيى خلف (١٩٩٠) :

استهدفت هذه الدراسة المقارنة بين طريقة المحاضرة وأسلوب الوحدات التعليمية الصغيرة بالنسبة لتحصيل طلاب كلية التربية بأبها لمادة المناهج واتجاههم نحوها .

وقد اأأار البأأان أربعة موضوعات من مقرر مادة المناهج بكلفة التربةفة جامعة الملك سعود فرع أبها وتمت صفاغتها فى صورة موبوبولات تعلبمفة وهذه الموضوعات هى :

- أ - تطور مفهوم المنهج .
ب - المنهج والخبرة .
ج - المنهج والبيئة .
د - المنهج والتلمفذ .

وأعد البأأان أأأارافا أأصفلفاف فى هذه الموضوعات ومقفاساف للأأفاف نحو مادة المناهج ، وأكونأ عفة البأأ من مجموعأف من الطلاب الذفن فدرسون مقرر مادة المناهج بكلفة التربةفة جامعة الملك سعود فرع أبها إأأافها المجموعة أأأربفة أأى درست الموضوعات السابقة بأسلوب الوأأات التعلبمفة الصغرفة ، والأأرى مجموعة ضابطة ودرست نفس الموضوعات بأطرفة المأاضرة ، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٦٠) طالباف ، وتم أأبفب كل من الأأأار أأصفلف ومقفاس الأأفاف نحو مادة المناهج على أفراد المجموعأف بعد الأأأاف من دراسة الموضوعات الأربعة .

وأشارأ نأافأ الدراسة إلى أأوق المجموعة أأأربفة أأى درست مادة المناهج بأسأأأام الوأأات التعلبمفة الصغرفة على المجموعة الضابطة أأى درست مادة المناهج بأسأأام طرفة المأاضرة فى كل من الأأأبار أأصفلف فى مادة المناهج ومقفاس الأأفاف نحو مادة المناهج مما فؤكأ أن أسلوب الوأأات التعلبمفة أفضل من طرفة المأاضرة المعأاة فى زفاة أأصفل الطلاب لمادة المناهج وأأمفة أأافهم نحوها .

وأأأفى البأأان إلى أنه فمكن أسأأام أسلوب الوأأات التعلبمفة الصغرفة فى الجامعة بأفلاف لطرفة المأاضرة كأسلوب من أسالفب أأعلم الذأفى وألاف لبعض مشألات الطلاب فى نظام الساعات المعأمة لأأافض بعض أوقاف أأربس بعض المقررات . كألك فمكن أسأأامه فى النظام القافم على السنوات الدراسةفة فى أالة فؤوأ بعض الظروف أأى لا أمكن الطالب من أأضور المسأمر للجامعة .

(٦) دراسة رضا السعفد (١٩٩٠) :

أجرفف دراسة رضا السعفد فى مجال " اسفءءام أسلوب المودىولات التعلللمفة فى بناء برنامج لفوعية معلمى الرفاضفا بالمرحلة الفافوة بأساسفا الكمبفوفر واسفءءامافه فى الفرفس " ، واسفءءفء الفرافة :

١- اسفءءام أسلوب المودىولات التعلللمفة فى بناء برنامج لفوعية معلمى الرفاضفا بالمرحلة الفافوة بأساسفا الكمبفوفر واسفءءامافه فى الفرفس .

٢- فعرف أفر اسفءءام أسلوب المودىولات التعلللمفة على فوعية معلمى الرفاضفا بالمرحلة الفافوة بأساسفا الكمبفوفر واسفءءامافه فى الفرفس .

(٧) دراسة محمد على (١٩٩٠) :

أجرف محمد على دراسة فى مجال " فعالفة أسلوب المودىولات فى فءصفف طلاب الفرافاس العلفا بكلفاف الفرففة وافافهم فو مافه المناهج " .

واسفءءفء الفرافة بفاف أفر اسفءءام المودىولات على :

(أ) فءصفف طلاب الفرافاس العلفا بكلفة الفرففة فى مافه المناهج .

(ب) افافاف طلاب الفرافاس العلفا بكلفة الفرففة فو مافه المناهج .

(٨) دراسة فففى لففى (١٩٩٤) :

اسفءءفء فعرف أفر الوءافاف الفعلللمفة الصغفرة مافارة بالنموذج السافء على إكساب الطلاب المعلمفن مهاراف صفاغة وفصفف ومصفوفاف الأفافاف الإجراففة .

وقء قام البافء بإعءاف فلاف ففافب فعلفللمفة فضمفء الأولى صفاغة الأفافاف الفعلللمفة ، وفضمفء الفقفبة الفاففة فصفف الأفافاف الفعلللمفة ، وفضمفء الفاففة مصففوفاف الأفافاف الفعلللمفة .

وفم اسفءءام مقفاس " أسلوبف المفضل فى الفعلم " وفكونف عففة البفء من (٦٠) طالباً وطالبة فم اففارفهم عشفاففاً من بفن طلاب الفرفة الفاففة شعبفة الفارفخ بكلفة الفرففة بجامعة الأزهر وفم فقسفمهم إلى مضموعففن إءافهما ففرففبة والأخرى ضافطة ، وقام البافء بفففف مقفاس " أسلوبف المفضل فى الفعلم " قبل

بداية التجربة على جميع أفراد عينة البحث ، وفى ضوء نتائج تطبيق المقياس تم تصنيف العينة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين (متنافس – متعاون) ومجموعتين ضابطين (متنافس – متعاون) .

وقام الباحث بتدريس الحقائق التعليمية بأسلوب التعلم الذاتى لأفراد المجموعة التجريبية ، وتدريس نفس موضوعات الحقائق التعليمية لأفراد المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلى :

(١) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى التحصيل الدراسى كما اتضح مما يلى :

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية ككل والمجموعة الضابطة ككل .

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية المتنافسة والمجموعات الضابطة المتنافسة .

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية المتعونة والمجموعة الضابطة المتعونة .

(٢) تفوق أفراد المجموعة التجريبية المتعونة على أفراد المجموعة التجريبية المتنافسة فى التحصيل الدراسى .

وقد أرجع الباحث هذه النتائج على ما يتميز به أسلوب التعلم الذاتى - وخاصة باستخدام الوحدات التعليمية الصغيرة - من خصائص تتيح الفرصة للطلاب للقيام بالأنشطة الإثرائية ، ومراعاة الفروق الفردية ، والتعلم وفق سرعتهم الذاتية ، ومعرفة الطالب مقدماً بالأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها .

هذا بالإضافة إلى أن الأسلوب التعاونى بين الطلاب يؤدى إلى زيادة التفاعل بينهم واستفادة الطالب من التغذية الراجعة التى يقدمها له زميله مما يؤدى إلى نمو فى الأداء .

ثانياً : دراسات اهتمت ببناء برامج لإعداد وتدريب المعلم على أساس الكفايات والتأكد من فعاليتها باستخدام الموديولات التعليمية :

ومن هذا الدراسات ما يلى :

(١) دراسة روينسون (Robinson)

وقام فيها الباحث بتقييم مقرر فى علم الأحياء مبنى على أساس الكفايات للطلاب المستجدين فى كلية ولاية ألبانى Albany .

واستهدفت الدراسة تعرف فعالية هذا المقرر فى زيادة تحصيل الطلاب لمادة الأحياء واتجاهاتهم نحو علم الأحياء العامة .

وتكون المقرر من إثنى عشر موديول تعليمى ، وقام الباحث بإعداد اختبار معرفى ومقياس للاتجاهات نحو علم الأحياء العامة ، وتم تطبيق كل منهما قبلياً على طلاب عينة البحث قبل دراسة المقرر وبعداً بعد أن أتم طلاب عينة البحث دراسة المقرر بجميع موديولاته ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلى :

- ١- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار المعرفى لصالح التطبيق البعدى .
- ٢- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب عينة البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاتجاهات نحو علم الأحياء العامة .

وقد أكدت نتائج الدراسة على ما يأتى :

- استخدام الموديولات التعليمية يسهل تعلم الأهداف السلوكية المحددة فى برنامج التعلم .
- أدى التعلم باستخدام الموديولات التعليمية إلى اكتساب الطلاب فهماً أفضل للطرق والوسائل التى تنمو من خلالها المعرفة العلمية .
- أكمل الطلاب دراسة كل موديول تعليمى بنجاح وبمجهود أقل .
- أظهر معظم الطلاب اتجاهات إيجابية نحو برنامج التعلم المعد فى صورة موديولات تعليمية .

(٢) دراسة كوردبورا (Cordura, 1981)

واستهدفت بناء موديولات تعليمية لمعلمى العلوم - فى أثناء الخدمة - قائمة على الكفايات النوعية اللازمة للتدريس الفعال لمادة العلوم وذلك فى كل من المجالات الآتية :

- التخطيط للتدريس .
- استراتيجيات التدريس .
- أساليب ووسائل التقويم .

وقد اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية عند بناء كل موديول تعليمى من هذه الموديولات :

- تحديد الكفايات النوعية اللازمة لكل مجال من المجالات الثلاثة السابقة .
 - تحديد الأهداف النهائية التى يجب أن يحققها معلمو العلوم .
 - إعداد اختبار قبلى للتعرف على مدى تمكن المعلمين من هذه الكفايات .
 - تحديد مجموعة من الأنشطة التعليمية التى يمكن للمعلمين الاستعانة بها لتحقيق الأهداف .
 - إعداد اختبار بعدى لقياس نتائج التعلم ومدى تحقق الأهداف .
 - إجراء تقويم لكل موديول تعليمى من حيث مدى صعوبته وتنفيذه والأنشطة المتضمنة فيه ومدى ملاءمته لمستوى معلمو العلوم .
 - إدخال التعديلات المناسبة على الموديول التعليمى تبعاً لنتائج تقويم الموديول .
- (٣) دراسة أحمد عباس (١٩٨٢) :

وقام فيها الباحث ببناء برنامج قائم على الكفايات التعليمية لتدريب معلمى العلوم - فى أثناء الخدمة - فى المرحلة الإعدادية بالأردن وتجريبه . واستهدفت الدراسة تحديد ما يلى :

- ١- الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلمى العلوم فى المرحلة الإعدادية بالأردن .
- ٢- الكفايات التعليمية التى لا يتقنها المعلم ويحتاج إلى تدريب عليها .
- ٣- مدى اكتساب معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية بالأردن للكفايات المتضمنة بالبرنامج المقترح .

وقد أعد الباحث قائمة بالكفايات التعليمية الأساسية الواجب توافرها لدى معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية تكونت من (٥١) كفاية تعليمية تم تصنيفها فى خمسة مجالات هى :

- التخطيط للتدريس (١٠ كفايات) .
- الاستراتيجيات التعليمية (٢١ كفاية) .
- التفاعل مع التلاميذ (٥ كفايات) .
- تقويم تعلم التلاميذ (٧ كفايات) .
- المعارف العلمية والمهنية لمعلم العلوم (٨ كفايات) .

ولتحديد الكفايات التى يحتاج معلمو العلوم بالمرحلة الإعدادية بالأردن إلى التدريب عليها ، قام الباحث بعرض هذه الكفايات على مجموعة من معلمى العلوم والمشرفين التربويين .

وللتأكيد من فعالية البرنامج المقترح لتدريب معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية بالأردن أعد الباحث موديولاً تعليمياً يهدف إلى تنمية كفايات معلمى العلوم المتصلة بمجال تقويم تعلم التلاميذ (٧ كفايات) ، وتم تجريب الموديوال على عينة من معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية بالأردن عددها (١٧) معلماً ، كما تم تعديل الموديوال التعليمى على ضوء التغذية الراجعة . وأثبت التجريب فعالية البرنامج القائم على الكفايات التعليمية فى تدريب معلمى العلوم بالمرحلة الإعدادية بالأردن .

٤) دراسة فوزى عطوة (١٩٨٤) :

- واستهدفت تصميم برنامج قائم على الكفايات التعليمية لإعداد معلمى العلوم الزراعية بالمرحلة الثانوية الزراعية بمصر وذلك من خلال :
- تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمى العلوم الزراعية بالمرحلة الثانوية الزراعية .
 - تحديد مدى مساهمة البرامج الحالية لشعبة العلوم الزراعية بكليات التربية فى إكساب الطلاب المعلمين هذه الكفايات .

وقد أعد الباحث قائمة بالكفايات التعليمية الضرورية لمعلمى العلوم الزراعية بالمرحلة الثانوية الزراعية تضمنت (٦٢) كفاية تعليمية فى المجالات

السبعة الآتية :

- التخطيط للتعليم الزراعي (كفايتان) .
- اختيار الأنشطة وتنظيمها (١٠ كفايات) .
- مراعاة بنية المادة الدراسية في أثناء عملية التعلم (٨ كفايات) .
- التقويم (٧ كفايات) .
- تحقيق أهداف التربية بالنسبة للمتعلمين (٧ كفايات) .
- الكفايات التعليمية الأدائية الزراعية العامة (١٦ كفاية) .
- الكفايات التعليمية الأدائية التخصصية في أفرع العلوم الزراعية (١٢ كفاية) .

وقام الباحث بتحليل البرامج الحالية لشعبة العلوم الزراعية بكليات التربية في ضوء الكفايات التعليمية الضرورية لمعلمي العلوم الزراعية بالمرحلة الثانوية الزراعية ، واقتراح برنامج لإعداد هؤلاء المعلمين .

وللتأكد من فعالية البرنامج المقترح أعد الباحث موديولاً تعليمياً في مادة " محصول النخيل " التي يدرسها طلاب الشعبة الزراعية تخصص إنتاج نباتات بكلية التربية وتجريبه على عينة عشوائية تم اختيارها من بين طلاب هذه الشعبة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية الموديول التعليمي في :

- ١- زيادة تحصيل الطلاب لمادة " محصول النخيل " .
- ٢- تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية المحددة .
- ٣- إكساب الطلاب المعلمين المهارات العملية اللازمة لزراعة محصول النخيل .
- ٤- مساعدة الطلاب على امتلاك كفاية القيام بعمليات إنتاج محاصيل الحقل ومحاصيل الخضر ومحاصيل الفاكهة مستديمة الخضرة .

٥) دراسة فادية ديمتري (١٩٨٥) :

واستهدفت بناء برنامج قائم على الكفايات التعليمية لإعداد معلمي الأحياء في كليات التربية ، وقامت الباحثة بتحديد الكفايات التخصصية والمهنية الواجب توافرها لدى معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية على النحو التالي :

(أ) الكفايات التخصصية : واشتملت على (١٢٠) كفاية معرفية ، (٦٥) كفاية أدائية .

(ب) الكفايات المهنية : واشتملت على (٥٣) كفاية معرفية وأدائية ترتبط بسبعة

مجالات مهنية هي :

- وضع الأهداف التربوية .
- اختيار واستخدام طرق التدريس .
- إعداد وتنفيذ الدروس .
- تصميم واستخدام الوسائل التعليمية .
- تنمية ميول وتكوين اتجاهات علمية لدى الطلاب .
- تخطيط وتنفيذ الأنشطة العلمية .
- التقويم .

وللتأكد من فعالية البرنامج القائم على الكفايات التعليمية في اكتساب طلاب شعبة البيولوجي للكفايات المطلوبة قامت الباحثة بتجريب إحدى وحداته وتكونت عينة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس باستخدام الموديول التعليمي وطريقة المحاضرة والأخرى ضابطة بطريقة المحاضرة فقط .

وأشارت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في كل من تحصيل المادة العلمية والمهارات العملية .

(٦) دراسة عبد السلام مصطفى (١٩٨٨) :

وكان الهدف منها بناء برنامج لإعداد معلمى العلوم بمرحلة التعليم الأساسى على ضوء الكفايات الأكاديمية اللازمة لإعداد معلم العلوم بكلية التربية، وقد استلزم ذلك ما يلى :

■ تحديد الكفايات الأكاديمية التى يجب توافرها لدى معلمى العلوم بمرحلة التعليم الأساسى فى مصر ، وقد توصل الباحث إلى (٤٢٢) كفاية — منها (٢٢١) كفاية معرفية (٢٠١) كفاية أدائية — تتعلق بثمانية مفاهيم كبرى هي :

- ١- وحدات بناء الكون متعددة .
- ٢- تتنوع الكائنات من حولنا ويمكن تصنيفها تبعا للخصائص المميزة لها .
- ٣- يحدث تغير وتطور فى الكون نتيجة تأثير قوى طبيعية .
- ٤- يؤدي الاتزان فى الكون إلى استمرار الحياة .
- ٥- يتكون جسم الإنسان من أجهزة مختلفة تعمل بتكامل ونظام تجعله يحس بالظواهر المحيطة به .

- ٦ - تتكيف الكائنات الحية مع ظروف بيئتها .
 - ٧ - يتفاعل الإنسان مع البيئة التي يعيش فيها ويستثمر مواردها .
 - ٨ - الطاقة ضرورية لبقاء الحياة واستمرارها .
- إعداد اختبار تشخيصي متضمناً الكفايات الأكاديمية الواجب توافرها لدى معلمى العلوم بمرحلة التعليم لقياس مدى إلمام الطلاب المعلمين بالفرقة الرابعة بكلّيات التربية بهذه الكفايات ، وقد تم تطبيقه على عينات من طلاب شعبة الطبيعة والكيمياء بكلّيات التربية وشعبة العلوم والرياضيات بكلية التربية بحلولان بلغ عددها (٢٠٦) طالب وطالبة .
- وقد أوضحت نتائج تطبيق الاختبار التشخيصي عدم اكتساب الطلاب للكفايات الأكاديمية الضرورية لهم فى أثناء إعدادهم الأكاديمي .
- وعلى ضوء نتائج الاختبار التشخيصي قام الباحث ببناء برنامج أكاديمي لإعداد معلمى العلوم لمرحلة التعليم الأساسى على أساس الكفايات الواجب توافرها لدى هؤلاء المعلمين متضمناً المقررات الآتية : العلوم المتكاملة - العلوم الفيزيائية - العلوم البيولوجية - الفيزياء - الكيمياء - الكيمياء الحيوية - الجيولوجيا الفلكية - الكمبيوتر - العلوم البيئية - الهندسة الوراثية - العلوم الزراعية .
- وللتأكد من فعالية البرنامج المقترح أعد الباحث موديولا تعليميا فى موضوع " التغير فى الكون " وتم تجريبه على عينة من طلاب الفرقة الرابعة الطبيعية والكيمياء بكلية التربية بالمنصورة بلغ عددها (٤٩) طالبا وطالبة .
- وقد أظهرت النتائج فعالية الموديول التعليمي المستخدم فى زيادة تحصيل طلاب عينة البحث .
- (٧) دراسة أبو السعود أحمد (١٩٨٩) :
- وكان الهدف منها بناء برنامج للدراسات البيئية والتربية البيئية بمناهج إعداد معلمى المرحلة الأولى بمصر ، وقد استعرض الباحث فى بداية دراسته النماذج الدولية لبرامج إعداد المعلم والفلسفة التى يستند إليها كل منها ، موضحاً الوضع الحالى لبرامج إعداد المعلم فى مصر .

أعد الباحث قائمة بالكفايات النوعية التى ينبغى أن تكسبها مناهج إعداد معلم المرحلة الأولى فى إطار الدراسات البيئية .

ويهدف تقييم الوضع الحالى لتعلم الطلاب فى إطار الدراسات البيئية والتربية البيئية ، قام الباحث بإعداد اختبار فى الحقائق والمفاهيم البيئية وكذلك مقياس للاتجاهات البيئية ، وتطبيقهما على عينة من طلاب شعبة التعليم الابتدائى.

وأشارت النتائج على عدم اكتساب الطلاب للحقائق والمفاهيم البيئية اللازمة لهم بينما ظهر لديهم اتجاهات بيئية إيجابية .

وقد وضع الباحث إطارا للبرنامج المقترح للدراسات البيئية والتربية البيئية لمعلمى المرحلة الأولى بمصر متضمنا الأهداف والخطة العامة له .

وللتأكد من فعالية البرنامج تم اختيار إحدى وحداته وإعدادها فى صورة موديول تعليمى درسه طلاب عينة البحث التى تم اختيارها عشوائيا من بين طلاب شعبة التعليم الابتدائى بكلية التربية ببها ، وأظهرت النتائج فعالية التعلم باستخدام الموديولات التعليمية فى اكتساب الحقائق والمفاهيم البيئية .

٨) دراسة أحمد يونس (١٩٩٣) :

أجريت هذه الدراسة بهدف بناء برنامج لتنمية بعض كفايات معلمى التاريخ - فى أثناء الخدمة - فى استخدام المصادر الأصلية بالمرحلة الثانوية ، وقام الباحث بوضع قائمة بالكفايات التى يجب أن يتمكن منها معلمو التاريخ فى استخدامهم للمصادر الأصلية وفى ضوءها قام بتعرف مستوى أداء عينة من معلمى التاريخ - فى أثناء الخدمة - فى استخدام المصادر الأصلية بالمرحلة الثانوية .

واقترح الباحث برنامجا لتنمية بعض هذه الكفايات اللازمة لمعلمى التاريخ ذاتيا وذلك من خلال أربعة موديولات تعليمية تغطى موضوعاتها الجوانب المعرفية والمهارية وتناولت هذه الموديولات الموضوعات الآتية:

- ١- اختبار المصادر الأصلية .
- ٢- التمهيد لاستخدام المصادر الأصلية .
- ٣- معالجة المصادر الأصلية كنموذج يقدمه المعلم للتلاميذ .
- ٤- إتاحة الفرصة للتلاميذ لمعالجة المصادر الأصلية .

وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية الموديولات التعليمية التى يتكون منها البرنامج المقترح فى تدريب معلمى التاريخ - فى أثناء الخدمة - فى اكتساب كفايات استخدام المصادر الأصلية ، بجانبها المعرفى والمهارى ، حيث نتج عن دراسة عينة البحث للموديولات التعليمية تحسن فى مستوى أدائهم للكفايات المحددة بالبحث .

ثالثا : دراسات اهتمت ببناء برامج تعليمية مستخدمة الموديولات التعليمية كبناء تنظيمى :

ومن هذه الدراسات ما يلى :

(١) دراسة فتحى النمر (١٩٨٥) :

واستهدفت هذه الدراسة وضع برنامج لتنمية التفكير الناقد فى مادة التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوى وقد اختار الباحث عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوى تم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ودرست المجموعة التجريبية البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الموديولات التعليمية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية حيث أظهرت المجموعة التجريبية تفوقا فى التفكير الناقد على المجموعة الضابطة .

وأوصت هذه الدراسة بضرورة إنشاء بنك للموديولات التعليمية يضم مجموعة من الموديولات التعليمية فى كافة التخصصات بالشكل الذى يتيح للمتعلم مجالا أوسع للاختيار من بينها حسب قدراته وإمكاناته واستعداداته .

(٢) دراسة إمام حميدة (١٩٨٦) :

وكان الهدف منها تنمية مهارات تدريس التاريخ لمعلمى التاريخ بمرحلة التعليم الأساسى ، وقد قام الباحث بتحديد مهارات تدريس مادة التاريخ الواجب توافرها لدى معلمى التاريخ ، وتصميم عدة بطاقات ملاحظة لأداء بعض معلمى التاريخ فى بعض مهارات تدريس التاريخ .

وتم تطبيق هذه البطاقات على عينة من خريجي شعبة التاريخ بكليتى التربية بجامعة عين شمس وبناها العاملين بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة

القاهرة والقلوبىة وذلك لتعرف نواحى الضعف ونواحى القوة لأدائهم لتلك المهارات وحصر المهارات التى يتبىن للباحث ضعف مستويات أداء معلمى التاريخ فىها .

وصمم الباحث برنامجاً لرفع مستوى أداء معلمى التاريخ فى خمس مهارات هى :

- ١ - كشف العلاقة بىن الأسباب والنتائج .
- ٢ - تصنيف الأحداث التاريخية زمانياً ومكانياً .
- ٣ - إصدار الأحكام (اتخاذ القرار) .
- ٤ - استخدام الوثيقة (المصدر) فى تدريس التاريخ
- ٥ - استخدام الأحداث الجارية فى تدريس التاريخ .

وتكون البرنامج العلاجى من خمسة مودىولات تعللىمىة هى :

- ١ - أسباب الحروب الصلىبىة .
- ٢ - الاتحاد قوة والتفرق ضعف .
- ٣ - الحروب بىن الدول لىست الوسىلة الوحىدة لحل المشكلات الدولىة .
- ٤ - يمكن حل المشكلات بىن الدول سلمياً بدلاً من الحروب .
- ٥ - كل حدث تاريخى يتأثر بما قبله من أحداث وىؤدى إلى أحداث أخرى بعده .

وبعد انتهاء البرنامج العلاجى أعاد الباحث تطبيق بطاقات الملاحظة مرة أخرى على أفراد عىنة البحث ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائىة بىن توسطى درجات أفراد عىنة البحث فى التقوىم القبلى والتقوىم البعدى فى جمىع مهارات تدريس التاريخ السابق تحدىدها لصالح التقوىم البعدى ، كما أشارت النتائج إلى فعالىة البرنامج العلاجى المقترح فى تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى المعلمىن عىنة البحث .

(٣) دراسة أحمد جوهرى (١٩٩٢) :

وكان الهدف منها بناء برنامج فى الجغرافىا لطلاب المرحلة الثانوىة لإكسابهم الوعى ببعض المشكلات السىاسىة العالمىة .

وقد أعد الباحث مقياساً للوعى ببعض المشكلات السىاسىة العالمىة ، واختباراً تحصىلياً ، واستخدم اختبار القدرة العقلىة لمستوى ١٥ إلى ١٧ سنة .

- وتكون البرنامج من خمس رزم تعليمية هي الحدود السياسية ، الأقليات ، مشكلة التفرقة العنصرية ، مشكلة الجوع ، مشكلة الديون الخارجية :
- وتضمنت الرزمة التعليمية الأولى ثلاثة موديولات تعليمية تناولت الموضوعات الآتية : ماهية الحدود السياسية . أنواع الحدود السياسية . مشكلات الحدود السياسية .
- واشتملت الرزمة الثانية على موديولين: بعنوان ماهية الأقلية وأسباب نشأتها، وأنواعها ، ومشكلة الأقليات .
- وتكونت الرزمة التعليمية الثالثة من موديولين هما : ماهية التفرقة العنصرية وأسبابها ، والأجناس البشرية والتفرقة العنصرية .
- كما تكونت الرزمة التعليمية الرابعة من ثلاث موديولات تعليمية تناولت الموضوعات الآتية : ماهية الجوع وأسبابه وأنواعه ، أقاليم الجوع فى العالم ، مشكلة نقص الغذاء فى مصر .
- وتكونت الرزمة التعليمية الخامسة من ثلاثة موديولات : تدور موضوعاتها حول الديون الخارجية وماهيتها ، مشكلة الديون فى الدول النامية ، مشكلة الديون فى مصر .
- وتكونت عينة البحث من ١٦٠ طالباً وطالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى تم اختيارهم عشوائياً من مدارس مدينة منيا القمح " تمثل البيئة المدنية " ومدارس قرية سنهوا " تمثل البيئة الريفية " ، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية والأخرى ضابطة وتكونت كل منهما من ٨٠ طالباً وطالبة .
- وقد درست المجموعة التجريبية البرنامج المقترح باستخدام الموديولات التعليمية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية الشائع استخدامها .
- وأشارت نتائج البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى كل ن التحصيل ومستوى الوعى ببعض المشكلات السياسية العالمية مما يؤكد فعالية بناء البرامج التعليمية باستخدام الموديولات التعليمية كبناء تنظيمى .

٤) دراسة محمد رمضان (١٩٩٦) :

استهدفت الدراسة بناء برنامج لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية لمرحلة

التعليم الأساسى بأسلوب التعلم الذاتى على ضوء فكرة التربية العالمية .

وتم تحديد الأسس التى تقوم عليها فكرة التربية العالمية وصياغتها فى صورة وحدات معيارية ، ولتعرف مدى توافر أبعاد فكرة التربية العالمية فى محتوى المقررات الأكاديمية ومادة طرق التدريس التى يدرسها طلاب شعبة التعليم الابتدائى " دراسات اجتماعية " بكلية التربية بالفيوم قام الباحث بتطبيق الوحدات المعيارية على محتوى تلك المقررات وتوصل إلى أن أبعاد فكرة التربية ممثلة تمثيلاً ضعيفاً جداً فى واحد وثلاثين مقررأ من مقررات هذه الشعبة .

وقد استخدم الباحث مقياساً للوعى بالمشكلات العالمية واختباراً تحصيلياً بهدف تعرف مستوى عينة البحث فى فهم الأبعاد المتضمنة فى فكرة التربية العالمية وتكونت عينة البحث من ٣٥ طالباً من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة التعليم الابتدائى " دراسات اجتماعية " بكلية التربية بالفيوم .

وتم تصميم برنامج لهؤلاء الطلاب قائم على فكرة التربية العالمية لتدرسه عينة البحث ذاتياً ، وتكون البرنامج من خمسة موديولات تعليمية تناولت الموضوعات الآتية :

- دور الأمم المتحدة فى حفظ السلام والأمن الدوليين .
 - موقف الأمم المتحدة من الصراعات العرقية .
 - نحو دور أقوى للأمم المتحدة .
 - منظمة اليونسكو وتعزيز التفاهم الدولى .
 - الأمم المتحدة والنظام العالمى الجديد .
- ومن أهم النتائج التى حصل الباحث عليها ما يلى :

- ١- تفوق الطلاب المعلمين عينة البحث فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى عنه فى التطبيق القبلى للاختبار .
- ٢- تفوق الطلاب المعلمين عينة البحث فى التطبيق البعدى لمقياس الوعى بالمشكلات العالمية عنه فى التطبيق القبلى للمقياس وذلك بالنسبة للمقياس ككل

ولكل مشكلة من المشكلات الخمس التى تضمنها المقياس وهى :

- دور الأمم المتحدة فى مواجهة الأضرار الناتجة عن الحروب والمعارك الدولية

- دور الأمم المتحدة إزاء مشكلة المناضلين فى سبيل الحرية .
- دور الأمم المتحدة إزاء أزمتها زمن الحرب الباردة " أزمة الإفلاس والعجز " .
- دور الأمم المتحدة فى حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية .
- استجابة الأمم المتحدة تجاه مشكلة التنمية فى العالم الثالث .

٥) دراسة فوزى الشريينى (١٩٩٦) :

واستهدفت تعرف مدى فعالية برنامج مقترح فى الجغرافيا السياحية فى زيادة تحصيل طلاب شعبتى الجغرافيا والتاريخ بكلية التربية وتنمية وعيهم ببعض المشكلات السياحية العالمية المعاصرة .

وحدد الباحث مفاهيم الجغرافيا السياحية التى يجب أن يلم بها الطلاب المعلمون بشعبتى الجغرافيا والتاريخ بكليات التربية ، وعلى ضوءها أعد اختباراً تشخيصياً لقياس تحصيل هؤلاء الطلاب لهذه المفاهيم .

ولتعرف دور برنامج الإعداد الحالى لمعلمى الجغرافيا والتاريخ بكليات التربية فى إكساب الطلاب مفاهيم الجغرافيا السياحية قام الباحث بتطبيق الاختبار التشخيصى على ٢٥٠ طالباً وطالبة بالفرقة الأولى بشعبتى الجغرافيا والتاريخ بكليتى التربية بدمياط والفيوم فى بدء العام الجامعى " باعتبار أنهم يمثلون نهاية المرحلة الثانوية " وكذلك تم تطبيق الاختبار التشخيصى على ١٩٠ طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة بشعبتى الجغرافيا والتاريخ بكليتى التربية بدمياط والفيوم فى نهاية العام الجامعى " باعتباره نهاية برنامج إعدادهم " ، وقد أظهرت نتائج تطبيق الاختبار التشخيصى أن برنامج الإعداد الأكاديمى الحالى لمعلمى الجغرافيا والتاريخ بكليات التربية لا يؤدى دوره فى إكساب الطلاب المعلمين مفاهيم الجغرافيا السياحية .

وقد قام الباحث ببناء برنامج فى الجغرافيا السياحية لطلاب الفرقة الرابعة بشعبتى الجغرافيا والتاريخ بكليات التربية وللتأكد من فعاليته اختار الباحث أحد موضوعاته وهو " المشكلات العالمية الناتجة عن صناعة السياحة " ، وأعدده فى صورة خمسة موديوالات تعليمية يدرسها طلاب الفرقة الرابعة بشعبتى الجغرافيا والتاريخ بكلية التربية بدمياط ذاتياً وتناولت الموديوالات التعليمية الموضوعات الآتية :

- مشكلة اختلال النظم البيئية .
- مشكلة التلوث البيئى الناتجة عن صناعة السياحة .
- المشكلات الاجتماعية الناتجة عن صناعة السياحة .
- المشكلات السكانية الناتجة عن صناعة السياحة .
- مشكلة التغيير فى البناء الاقتصادى للأقاليم السياحية .

واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً ومقياساً للوعى ببعض المشكلات السياحية العالمية المعاصرة ، وقد أشارت نتائج الدراسة على فعالية البرنامج المقترح فى الجغرافيا السياحية فى زيادة تحصيل الطلاب المعلمين للمفاهيم المتضمنة فى موضوع " المشكلات العالمية الناتجة عن صناعة السياحة " وتنمية وعيهم ببعض المشكلات السياحية العالمية المعاصرة .

(٦) دراسة : غادة زكى (١٩٩٧) :

واهتمت الباحثة فى دراستها باستخدام أسلوبيين من أساليب التعلم الذاتى فى تنمية المهارات المكتتبية فى مادة السكرتارية التطبيقية العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى التجارى . وتؤكد الباحثة على أن التعليم الفنى التجارى يهدف إلى إعداد القوى البشرية اللازمة لمزاولة الأعمال المالية والتجارية والكتابية والإدارية ويستطلب ذلك تزويد الطلاب بقدر معين من الثقافتين العامة والفنية وإتقانهم للمهارات اللغوية والمهارات اللازمة لأعمال السكرتارية (كاتباة السلوك المناسب فى أداء المهنة ، القيام بالإجراءات المناسبة للتحضير للاجتماعات ، القيام بأعمال الحفظ والفهرسة والتصنيف) والمهارات الحسابة والكتابية (الكتابة على الكمبيوتر ، القيام بالعمليات الحسابة الأساسية) ومهارات التعلم الذاتى .

وتعد مادة السكرتارية التطبيقية العربية (باعتبارها أحد المواد الفنية التجارية) ذات أهمية حيث إننا نعيش فى عصر التقدم العلمى فاختلفت النظرة إلى السكرتارية وازدادت أهميتها لأنها أصبحت مركزاً هاماً لتقديم المعلومات إلى كافة الإدارات .

وأعدت الباحثة أحد البرامج المعدة فى هذا المجال فى صورة خمسة موديولات تعليمية . تضمن الموديول التعليمى الأول مكونات الموديول وهو بعنوان الإيصال ، لأن الإيصال وسيلة سهلة وبسيطة فى الدفع الفورى سواء فى مجال

التجارة أو فى مجال حياتنا اليومية . وبالنسبة للموديول التعليم الثانى بعنوان الشيك العادى ، وذلك لأن الشيك هو وسيلة دفع عاجل وتكون الأموال فيه أقل عرضة للضياع . ويتناول الموديول التعليمى الثالث موضوع الشيك المصرفى الداخلى ، على اعتبار أنه وسيلة من وسائل الدفع العاجل . أما الموديول التعليمى الرابع عن الكمبيالة ، لأنها وسيلة من وسائل السداد الآجل . والموديول التعليمى الخامس بعنوان السند الإذنى ، لأنه وسيلة من وسائل السداد الآجل .

(٧) دراسة هناء زهران (٢٠٠٢) :

وأكدت الباحثة الباحثة فى دراستها على أهمية بناء برنامج الثقافة السياحية لدى طلاب كليات التربية ، حيث تعد السياحة ظاهرة دولية ضخمة لا يمكن تجاهلها، وصناعة كبيرة لها مكان بارز بين أنشطة البشر. ولما كانت التربية لها دور بارز فى مراحل التعليم المختلفة لدى أفراد المجتمع المصرى ، كان لابد للتربية من نشر الثقافة بمختلف مجالاتها ، وعلى الأخص الثقافة السياحية ، لما لها من صلة وثيقة بالسياحة ، وذلك من خلال إعداد برامج لتنمية الثقافة السياحية لدى قطاع التعليم بمختلف مراحلها ، وقد اهتمت هذه الدراسة بالمرحلة الجامعية .

وتتم تصميم موديولات تعليمية فى مجال الثقافة السياحية ، لطلاب كليات التربية . بالنسبة للموديول التعليمى الأول بعنوان السياحة مفهومها وأهميتها ، فتضمن محتوى الموديول العناصر المهمة الآتية :

مفهوم السياحة ، تعريفها ، أهميتها ، السياحة والتراث الثقافى ، السياحة والتراث الطبيعى ، السياحة وأهميتها الاقتصادية ، صناعة السياحة ، التخطيط السياحى ، أهداف التخطيط السياسى ، مشكلات التخطيط السياحى ، كيفية التغلب على مشكلات التخطيط السياحى .

أما الموديول التعليمى الثانى ، فهو بعنوان السياحة فى مصر ، وتضم محتويات هذا الموديول العناصر المهمة التالية : أسس تصنيف أنواع السياحة ، مقومات الجذب السياحى فى مصر ، مقومات الجذب الطبيعية ، مقومات الجذب البشرية ، أوجه القصور فى السياحة الداخلية فى مصر ، مستقبل السياحة فى

مصر ، أنواع السياحة التقليدية ، أنواع حديثة من السياحة .
والموديول التعليمى الثالث بعنوان مهارات قراءة الخريطة واستخدامها ،
ويتضمن العناصر الآتية : المقصود بالخريطة ، أهمية الخريطة ، مقياس الخريطة ،
قراءة الخريطة السياحية واستخدامها ، الخريطة السياحية ، مهارة قراءة الخريطة
السياحية ، مهارات استخدام الخريطة ، مهارة ، توجيه الخريطة السياحية .
وبالنسبة للموديول التعليمى الرابع فهو بعنوان القاهرة عاصمة مصر ،
وتتضمن محتويات هذا الموديول العناصر المهمة التالية : القاهرة عبر العصور ،
القاهرة معالمها وآثارها المسيحية ، القاهرة ومعالمها وآثارها الإسلامية ، المعالم
السياحية الحديثة بالقاهرة ، أنواع السياحة التى تشتهر بها القاهرة ، المقومات
السياحية لمدينة القاهرة .

(٨) دراسة أمانى عوض (٢٠٠٤) :

وتدور هذه الدراسة حول موضوع إعداد برنامج كمبيوتر لتدريب المعلمين
على توظيف تكنولوجيا التربية فى مراكز تعليم الكبار . وتؤكد الباحثة على أهمية
دور المعلم فى العملية التربوية ، وضرورة إعداده ، وتدريبه لتجديد خبرته ،
ولزيادة فاعليته اهتمت بتدريب المعلمين القائمين بالتدريس فى مراكز تعليم الكبار
على توظيف تكنولوجيا التربية فى مهامهم التعليمية ، وذلك نظرا لدورها الفعال
فى مجال التعليم ، وتتلخص مشكلة البحث الحالى فى التعرف على فاعلية التعليم
بمساعدة الكمبيوتر فى إكساب المعلمين الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات
تكنولوجيا التربية .

وقامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج ، وتم تحديد
عناصر محتوى البرنامج . وتتضمن البرنامج خمسة موديولات تعليمية . الموديول
التعليمى الأول بعنوان : عرض الشفافيات وأجهزة عرضها ، ويتضمن محتوى هذا
الموديول على العناصر المهمة التالية : مسمياته ، مكوناته ، مميزاته ، تصنيفه
وفقا لمسار الضوء ، صيانتته ، طريقة استخدامه ، والموديول التعليمى الثانى
بعنوان : إنتاج الشفافيات التعليمية ، ويتضمن محتوى الموديول على العناصر
الآتية : ماهيتها ، مميزاتها ، أنواعها ، معايير إنتاجها ، طرق إنتاجها .

وبالنسبة للموديول التعليمى الثالث بعنوان : عرض الصور الشفافة وأجهزة

عرضها ، ويضم محتوى هذا الموديول على عناصر مهمة هي : مسمياته ، مميزاته ، تصنيفه وفقا لمسار الضوء ، صيانتته ، طريقة استخدامه ، أما الموديول التعليمي الرابع بعنوان: إنتاج الصور الشفافة، ويتضمن المحتوى العناصر التالية : ماهيتها ، مميزاتها ، أنواعها ، معايير إنتاجها ، طرق إنتاجها . وبالنسبة للموديول التعليمي الخامس فهو بعنوان : استخدام جهاز الكمبيوتر ، متضمنا العناصر الآتية : ماهيته ، مكوناته ، تشغيله .

تعقيب على الدراسات في مجال الموديولات التعليمية :

أولا : يتضح من استعراض دراسات وبحوث المحور الأول فعالية استخدام الموديولات التعليمية كأسلوب من أساليب التعلم الذاتي في تحقيق عدد من الأهداف التعليمية .

ففي المرحلة الثانوية :

اتفقت نتيجة دراسة كل من على راشد وليلى معوض وسنية الشافعى على دور الموديولات التعليمية فى زيادة تحصيل مادة العلوم بفروعها الثلاثة : الفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعى ، كما أثبتت هذه الدراسات فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تنمية كل من التفكير الناقد والاتجاهات والتفكير العلمى .

وفى مرحلة التعليم الأساسى :

أثبتت دراسة أحمد السيد فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تنمية مهارات البحث التاريخى والاتجاه نحو مادة التاريخ ، هذا على جانب فعاليته فى زيادة تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى .

- أما بالنسبة للمعلمين - سواء قبل المدرسة أم فى أثنائها : فقد ثبتت فعالية هذا الأسلوب فى :
 - زيادة تحصيل مادة المناهج وتنمية الاتجاه نحوها سواء بالنسبة للطلاب العلمين كما فى دراسة فؤاد موسى ويحيى عطية ، أما بالنسبة لطلاب الدراسات العليا كما فى دراسة محمد على .
 - إكساب مهارات صياغة وتصنيف ومستويات الأهداف الإجرائية لمعلمى التاريخ قبل الخدمة كما فى دراسة يحيى لطفى .

- التوعية بأساسيات الكمبيوتر لمعلمى الرياضيات بالمرحلة الثانوية كما فى دراسة رضا السعيد .

ثانيا : يتضح من استعراض دراسات المحور الثانى ما يلى : تعتبر الموديولات التعليمية أكثر الأنبية التنظيمية انتشاراً فى تعلم الكفايات لذلك اعتمدت عليها البحوث والدراسات التى اهتمت ببناء برامج إعداد وتدريب المعلم على أساس الكفايات فى التأكيد من فعالية هذه البرامج .

فقد أثبتت الدراسات بهذا المحور فعالية استخدام الموديولات التعليمية فى تنمية الكفايات التى تتضمنها برامج إعداد المعلم قبل الخدمة كما فى دراسة كل من فوزى عطوة وفادية ديمترى وعبد السلام مصطفى وأبو السعود أحمد أو تنمية كفايات المعلمين فى أثناء الخدمة كما فى دراسة كورديورا وأحمد عباس وأحمد يونس .

وأظهرت نتائج هذه الدراسات دور الموديولات التعليمية المهم فى تنمية الكفايات سواء الأكاديمية كما فى دراسة روبنسون وعبد السلام مصطفى وأحمد يونس أما الكفايات المهنية كما فى دراسة كورديورا وأحمد عباس أما فى تنمية الكفايات بنوعيتها الأكاديمية والمهنية كما فى دراسة فوزى عطوة وفادية ديمترى .

ثالث : يتضح من استعراض دراسات المحور الثالث إمكانية بناء البرامج التعليمية باستخدام الموديولات التعليمية كبناء تنظيمى وفعالية هذه البرامج فى تحقيق أهدافها سواء فى المرحلة الثانوية كما فى دراسة فتحى النمر وأحمد جوهرى أم فى مرحلة إعداد المعلم كما فى دراسة محمد رمضان وفوزى الشربيني أم للمعلمين فى أثناء الخدمة كما فى دراسة إمام حميدة .

مراجع الفصل الرابع

- (١) أبو السعوب محمد أحمء : برنامء مقترح للدراساء الببنة والتربفة بمناهء إءءاء معلف المرفة الأولى بمصر ، رسالة ءكءوراه ، كلية التربفة بببها ، جامعة الزقازبق ، ١٩٨٩ .
- (٢) أحمء السبء محمد ءوهرى : أءر برنامء مقترح فى ءءراففا لطلاب المرفة الثانوفة على التءصفل والوعف ببعض المشكلاء السباسفة العالمة ، رسالة ءكءوراه ، الزقازبق ، جامعة الزقازبق ، كلية التربفة ، ١٩٩٢ .
- (٣) أحمء ءابر أحمء السبء : أءر اسءءءام أسلوب التعلفم الءافى فى ءنمفة مهاراء البءء التاريخف لءى ءلامبء التعلفم الأساسف وءءصفلهم فى ماةء التاريخ واءءاهاءهم نءوها ، رسالة ءكءوراه ، سوهاء : جامعة أسبوط ، كلية التربفة بسوهاء ١٩٨٩ .
- (٤) أحمء ماهر عبء الله عبء الءلمف بونس : بناء برنامء لءنمفة بعض كفافاء معلف التاريخ فى اسءءءامهم للمصادر الأصلفة بالمرفة الثانوفة ، رسالة ءكءوراه ، الزقازبق ، جامعة الزقازبق ، كلية التربفة بببها ، ١٩٩٣ .
- (٥) أحمء محمد ءسفن عباس : برنامء مقترح لءءرب معلف العلوم فى المرفة الإءءاءفة فى الأردن وءءربفه ، رسالة ءكءوراه ، القاهرة ، كلية التربفة ، جامعة عفن شمس ، ١٩٨٢ .
- (٦) أمانف محمد عبء العرفز عوض : إءءاء برنامء كمببوتر لءءرب المعلمفن على ءوظفف ءءنولوجفا التربفة فى مراكز تعلفم الكبار ، رسالة ءكءوراه ، كلية التربفة بءمباف ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤ .
- (٧) إمام مءءار ءمبءة : ءنمفة بعض مهاراء ءءرفس التاريخ لءى ءرفءف كلفاء التربفة ، رسالة ءكءوراه ، القاهرة ، جامعة عفن شمس ، كلية التربفة ، ١٩٨٦ .
- (٨) رضا مسعء السعبء : " اسءءءام أسلوب المؤءبولات التعلبمفة فى بناء برنامء لءوعفة معلف الرفاضفا بالمرفة الثانوفة بأساسفااء الكمببوتر واسءءءاماءه فى ءءرفس " مءلة العلوم التربوفة والنفسفة " ، جامعة المنوففة ، كلية التربفة ، العءء السادس ، السنة ءامسة ، ١٩٩٠ .

- ٩) سنية محمد عبد الرحمن الشافعى : فعالية الموديول فى تدريس الكيمياء للإبتقان لتلاميذ الصف الثانى الثانوى، رسالة ماجستير ، الفيوم ، جامعة القاهرة ، كلية التربية بالفيوم ، ١٩٨٦ .
- ١٠) عبد السلام مصطفى عبد السلام : الكفاءات الأكاديمية اللازمة لإعداد معلم العلوم للتعليم الأساسى ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٨ .
- ١١) على محيى الدين عبد الرحمن راشد : تطبيق طريقة الموديول فى تدريس مادة الفيزياء فى الصف الأول الثانوى فى جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، القاهرة ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ١٩٧٨ .
- ١٢) غادة زكى محمد عبد الله : فعالية أسلوبيين من أساليب التعلم الذاتى فى تنمية المهارات المكتبية فى مادة السكرتارية التطبيقية العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى التجارى، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .
- ١٣) فادية ديمترى يوسف : برنامج مقترح لإعداد مدرس البيولوجيا فى كليات التربية فى ضوء الكفاءات المطلوبة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بالمنصورة ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٥ .
- ١٤) فتحى أحمد محمد النمر : وضع برنامج لتنمية التفكير الناقد فى التاريخ بالصف الأول الثانوى ، رسالة دكتوراه ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ١٩٨٥ .
- ١٥) فوزى عبد السلام الشربينى : " فعالية برنامج مقترح فى الجغرافيا السياحية لطلاب كليات التربية فى التحصيل وتنمية الوعى ببعض المشكلات السياحية العالمية المعاصرة " ، مجلة كلية التربية بحلوان ، العدد الثانى ، المجلد الثانى ، سبتمبر ١٩٩٦ .
- ١٦) فوزى محمد السعيد عطوة : برنامج مقترح لإعداد معلمى العلوم الزراعية بالمرحلة الثانوية الزراعية بمصر على أساس الكفايات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٨٤ .
- ١٧) فؤاد محمد موسى ، ويحيى عطية سليمان : " تأثير استخدام أسلوب الوحدات التعليمية الصغيرة فى تدريس مادة المناهج على تحصيل

الطلاب واتجاهاتهم نحوها " ، المؤتمر العلمى الثانى للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، الإسكندرية ، ١٥ - ١٨ يوليو ١٩٩٠ .

(١٨) ليلى إبراهيم معوض : استخدام أسلوب الموديول فى تدريس مادة التاريخ الطبيعى بالصف الأول من المرحلة الثانوية وأثره على تحصيل واتجاهات التلاميذ ، رسالة ماجستير ، القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية البنات ، ١٩٨٦ .

(١٩) محمد السيد على : " فعالية أسلوب الموديلات على تحصيل طلاب الدراسات العليا بكليات التربية واتجاهاتهم نحو مادة المناهج " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، المجلد الثانى ، العدد ١٥ ، يناير ١٩٩١ .

(٢٠) محمد رمضان شحات أحمد : فعالية برنامج مقترح لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية بشعبة التعليم الأساسى بأسلوب التعلم الذاتى على ضوء فكرة التربية العالمية ، رسالة دكتوراه ، الفيوم : جامعة القاهرة ، كلية التربية بالفيوم ، ١٩٩٦ .

(٢١) هناء حامد زهران : فاعلية برنامج لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب كليات التربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٢ .

(٢٢) يحيى محمد لطفى : " فعالية الوحدات التعليمية الصغيرة فى إكساب الطلاب المعلمين المتعاونين والمتنافسين مهارات صياغة وتصنيف ومستويات الأهداف الإجرائية لمادة التاريخ " ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد (٢٥) ، أبريل ١٩٩٤ .

23) Cordura, Marseela R; "The Development of Inservice Modules for Science Teachers Based on Specific Competencies . Needed for Effective Science Teaching", D.A.I. Vol. 41, No. 7, 1981, P. 3035 .

24) Robinson, D.V; "Assessment of A Competency-Based Freshman Biogy Course", D.A.I., Vol. 36, No. 9, 1976, P. 5961 .